المفتتح

دور الانظمة التربوية الكفؤة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية

اصبحت التربية في المفهوم الحديث عنصرا اساسيا في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاي امة متقدمة او نامية على حد سواء وهذا العنصر الاساسي الذي يلعبه النظام التربوي بمكوناته الثلاثة (المدخلات - العمليات - المخرجات) في عملية التنمية غدا مثار اهتمام الباحثين في هذا المجال وفي كافة حقول العلم والمعرفة لذا نجد ان ما كتب من دراسات وبحوث طغى على ماكتب في حقول علمية اخرى فالاقتصاديون وعلماء النفس والسياسة والاجتماع والمربون وغيرهم تناولوا هذا النظام وبالرغم من تفاوت وجهات نظر هؤلاء فان معظمهم قد اتفقوا حول اهميته في تطور تقدم الامم وقد ذهب بعض العلماء وخاصة اولئك المهتمون بالامور التربوية الى ان النظام التربوي يعتبر من اهم العناصر الاساسية التي تؤثر في عملية التنمية وكنتيجة لهذه الدراسات وغيرها حصل شبه اتفاق على ان الدور الكبير الذي يمكن للنظام التربوي ان يلعبه في اي مجتمع لايمكن ان يكون على الشكل الامثل ما لم يكن كفوءا وفعالا ولكن كي يمكن له ان يكون مؤثرا؟ ان هذا الامر ليس سهلا فالانظمة التربوية في معظم اقطار العالم النامية وحتى في كثير من الاقطار المتقدمة غير قادرة على الاسهام الفعال في عملية التنمية لان المناهج الدراسية الحالية لاتتفق مع معطيات الحاضر للشعوب اضافة الى غياب وسائل التقويم الحديثة والتي ينظر اليها المختصون وعلماء النفس على انه اي التقويم مرادف لمفهوم القياس كون العلاقة بينهما علاقة قوية وواضحة المعالم ولكن الفرق بين المفهومين يجب ان يكون واضحا وبين الاساليب الحديثة في تقويم الكفاءة الداخلية للنظام التربوي بعناصره الثالثة (المدخلات - العمليات - المخرجات).

أحمد راجح سعيد

شخصية تربوية نموذجية

عادل محمود

الاسم :عادل محمود عبده سليمان
العمل :مستشار مادة التاريخ في إدارة التوجيه التربوي م/ لحج وعضو الفريق الوطني لمدربي المعلمين م/ لحج .
من مواليد ١٩٥٥/٩/٣م في مدينة الشيخ عثمان م/ عدن .
أنهى الاعدادية في مدينة الشيخ عثمان عام (١٩٧٢م-١٩٧٣م) والثانوية العامة في العام الدراسي (١٩٧٥م-١٩٧٦م) بمدينة خورمكسر م/ عدن وتحصل على شهادة البكالوريوس في الآداب والتربية تخصص تاريخ في العام الدراسي (١٩٨٠م-١٩٨١م).
عين مدرساً في محافظته لحج في العام الدراسي (١٩٧٩م-١٩٨٠م).
عمل بالتوجيه التربوي في العام الدراسي ١٩٩٢م بتكليف محلي من مدير التربية والتعليم في المحافظة حتى عام ١٩٩٤م .
في عام ١٩٩٦م صدر قرار من مكتب التربية م/ لحج بتعيينه رسمياً موجهاً تربوياً لمادة التاريخ في المدارس الثانوية بموجب التفويض الوزاري رقم (٤٥) على ضوء اللائحة التنظيمية للوزارة المنظمة لعمل التوجيه .
أهم أعماله :
- قدم نقداً عن كتاب الصف الثالث الثانوي مادة التاريخ عام ١٩٩٢م ثم قدم ملاحظة نقدية عن كتاب الصف الاول الثانوي عام ١٩٩٣م وارسلت الى جهة الاختصاص صنعاء .
مشاركاته
١- شارك في ورشة عمل عام ١٩٩٧م في موضوع الانشطة التربوية في مدارس التعليم الاساسي م/ لحج.
٢- شارك في ورشة عمل عام ١٩٩٩م في موضوع الامتحانات العامة واهميتها ومعالجة الخلل فيها .
٣- شارك في ورشة العمل عن الغش واسبابه في الامتحانات وفي ورشة عمل عام ٢٠٠٢م عن عوامل تدني التحصيل الدراسي .
٤- له مداخلات عديدة في مجال تحسين اساليب إدارة المعلمين والمعلمات وكذا النشاطات الصفية واللاصفية لتحسين الحصة الدراسية كما شارك في عدة دورات منها الدورة التعريفية للمناهج الحديثة من الصف ١-٦ المنعقدة في ٢٦-٣٠ أغسطس عام ٢٠٠٠م.
وفي دورة تدريب معلمي الصفوف الاولية ١-٣ الجزء الاول المنعقدة في ٢٠٠٤/٩/١٣م لمدة ٨١ يوماً م/ لحج .
والدورة التدريبية لمعلمي الصفوف الاولية (١-٣) الجزء الاول المنعقدة في ٢٠٠٤/١٠/٤م لمدة ١٢ يوماً م/ لحج قرية المجحفة .
ودورة مدربي المدربين (المدرب الوطني) المنعقدة في م/ عدن من٢-٢٠٠٥/٥/١٨م تحت إشراف اليونسكو .
- المجال الأول : علم نفس .
- المجال الثاني : الوسائل والتقنيات التعليمية .
كما شارك في دورات ضمن الفريق الوطني لمحافظة لحج وهي :
١- دورة مدربي المدربين (المدرب الوطني) المنعقدة في محافظة /عدن من ٢٠٠٥/٩/١٢-٢٠٠٥/٨/٢٧م.
- المجال الثالث : طرائق واستراتيجيات التعليم والتعليم الحديث .
- المجال الرابع : التقويم .
كما شارك ضمن فريق التدريب الوطني م/ لحج في :
١- الدورة التدريبية لمعلمي الصفوف الاولية (١-٢) الجزء الثاني وضمن استراتيجيات التعليم الحديث المنعقدة في م/ لحج من ٨-٢٠/٤/٢٠٠٦م.
٢- شارك في تدريب معلمي الصفوف الأولية (١-٣) في الدورة المنعقدة في ٢٢/٤-٢٠٠٦/٥/٤م ضمن استراتيجيات التعليم الحديث
٣- شارك أيضاً في تدريب مدربي المعلمين في الدورة المنعقدة في م/لحج المعهد العالي من ٢٠٠٦/٥/٦م إلى ٢٠٠٦/٥/٢٣م ضمن استراتيجيات التعليم الحديث .

إعداد/ داليا عدنان الصادق

في إجتماعها التقييمي لسير الامتحانات بعدن :

اللجنة الفرعية تثمن الجهود المبذولة لإحراز نتائج باهرة

د.النهاري:تحية لرجال الأمن والتوجيه والصحة المدرسية والاعلام !

الإثنين الماضي بدأت عملية تصحيح دفاتر امتحانات الثانوية العامة بقوام ١٢٠ لجنة فيما بدأت السبت عملية تصحيح دفاتر التعليم الاساسي بقوام ٣٠ لجنة.

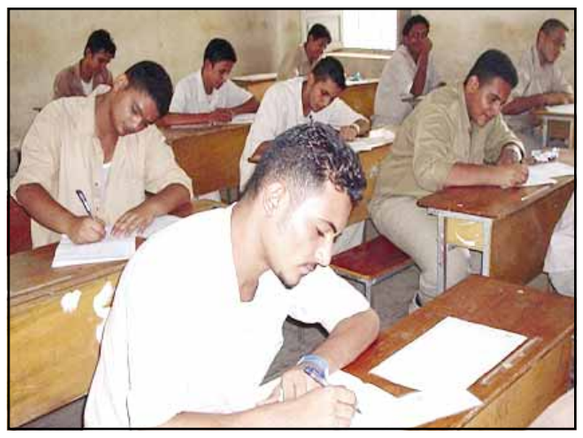

أعده / نعمان الحكيم

عقدت اللجنة الفرعية للامتحانات اجتماعاً لها برئاسة الدكتور / عبدالله أحمد النهاري مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة كرس لمناقشة عملية سير الامتحانات التي كانت بدأت في العاشر من شهر يونيو الجاري وانتهت في ٢٦ من نفس الشهر وقد ثمن الدكتور النهاري الجهود المبذولة والتي أدت الى استقرار العملية التعليمية ونجاحها بفضل جهود التربويين الذين تم اختيارهم للاشراف والمراقبة والملاحظة وأثنى على دور التوجيه التربوي الذي سيتولى عملية التقييم الشامل بالاشتراك مع إدارة الامتحانات والتعليم وأطراف العملية التعليمية والتربوية في المحافظة .. كما أشاد الدكتور النهاري بدور وسائل الاعلام وخاصة " القناة الثانية- عدن " و"الايام" و " ١٤ أكتوبر" للدور المتميز التي قامت بأدوار ساندة لعملنا التربوي والتعليمي دائماً وأبداً كما أشاد بدور رجال الأمن البواسل الذين اضطلعوا بمهامهم المطلوبة ما عكس في هذه المؤسسة وسلاسة تعاملها مع الاجيال والمواطنين على السواء وبنفس القدر للصحة المدرسية لدورها الهام .

وبسؤالنا للأخ نبيل حمادي مدير لإمتحانات حول التصحيح والصعوبات قال : بعض ماورد من صعوبات يتم تدارسها مع موجهي المواد الدراسية بعدن والتوجيه التربوي بديوان الوزارة رغم أن الصعاب محدودة جداً .. وأشار إلى أن عملية تصحيح الدفاتر للمرحلتين قد بدأت الاثنين الماضي للثانوية العامة بقوام (١٢٠) لجنة .. فيما بدأت عملية تصحيح دفاتر مرحلة التعليم الاساسي السبت بقوام (٣٠) لجنة أيضاً.

قيادة التربية والتعليم في محافظة عدن تناقش الاستعدادات لإقامة المخيمات الصيفية

عدن/أمل حزام

عقد اجتماع برئاسة د. عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم في محافظة عدن بحضور مدراء عموم ومدراء الأنشطة والتنسيق في مديريات المحافظة، وناقش الاجتماع الاستعدادات والاحتياجات الخاصة بإقامة المخيمات الصيفية لهذا العام، وقد أعلن في الاجتماع عن إقامة مخيم نوعي للتدريب المهني خاص بالطلاب على ان يتم تحديد أسماء المشاركين في المخيم من جميع مديريات المحافظة، وسوف يتبنى هذا المخيم المهني كل من وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم ووزارة التدريب المهني، وقد تم تحديد المراكز التي سوف تقام فيها المخيمات الصيفية في المديريات على النحو التالي:

أ/ مديرية صيرة:

١/ ثانوية باكثير مخيم خاص بالبنات
٢/ ثانوية لطفي أمان مخيم خاص بالبنين

ب/ مديرية خورمكسر:

١/ ثانوية عبدالباري مخيم خاص بالبنات

ج/ مديريتا المعلا والتواهي:

١/ ثانوية مأرب مخيم خاص بالبنين
٢/ ثانوية محيرز مخيم خاص بالبنات

د/ مديرية دار سعد

١/ ثانوية الاهدل مخيم خاص بالبنين
٢/ ثانوية زينب مخيم خاص بالبنات.

هـ/ مديرية المنصورة:

١/ ثانوية ٢٢ مايو مخيم خاص بالبنين
٢/ ثانوية باذيب مخيم خاص بالبنات

و/ مديرية البريقة:

١/ ثانوية الشعب مخيم خاص بالبنين
٢/ ثانوية الدرة مخيم خاص بالبنات

هذا وستتركز الأنشطة والفعاليات في الجوانب التالية:

الجانب التعليمي والمهني:

١/ مجال الكمبيوتر
٢/ مجال اللغات

٣/ الاسعافات الأولية والمجارحة
٤/ الخياطة والتطريز
٥/ الحرف اليدوية المختلفة
٦/ الدورات التدريبية المهنية والفنية
٧/ الابتكارات العملية
٨/ دورات تدريبية متنوعة
٩/ المحاضرات والندوات في الجانب العملي والمهني
١٠/ التدبير المنزلي بمراكز الفتيات
١١/ إقامة المعارض

الجانب الكشفي:

١/ إعداد الفتية والفتيات
٢/ تعليم المبادئ والمناهج الاساسية للكشافة والمرشدات
٣/ تشكيل الفرق الكشفية والإرشادية المدرسية
٤/ البرنامج المطروح من جمعية الكشافة والمرشدات

الجانب الثقافي:

الشعر
- القصة
- المقالة
- النشرات والمجلات
- الرسم والنحت
- الخط - الأمسيات الثقافية والشعرية والمسرحية
- إقامة المعارض المختلفة
- المحاضرات والدورات الثقافية
- المسابقات الثقافية والأدبية.

الجانب الاجتماعي والبيئي:

- حملات التشجير
- حملات التنظيف
- المشاركة في الفعاليات الاجتماعية
- محاضرات وندوات حول (مشاكل الثأر، اخطار حمل السلاح، الشباب والتفكك الأسري، اضرار ومشاكل القات، العنصرية والتطرف، تلوث البيئة أسبابه وطرق تجنبه، المياه وطرق ترشيد الاستخدام)، الرحلات، أي أنشطة أخرى تراها اللجنة الإشرافية في المحافظة.

دراسة لبعض مشكلات الشباب اليمني

رؤية من تأليف أ. د / علي هود باعباد
قراءة / سمير يحيى الوهابي

٣-٤

يرى أ.د علي هود باعباد وهو حالياً مستشار لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي إن المشكلات الاجتماعية تعتبر تحدياً يواجهه الشباب اليمني اليوم ويتمثل ذلك في التقليد الاعمى للعادات الاجتماعية السيئة في المجتمعات الغربية وفي مقدمة ذلك الاغاني الغربية والعربية الماجنة ومشاهدة الافلام اللا أخلاقية وإنتشار الادب الرخيص وفيما يلي نتناولها ضمن قراءتنا لكتابة الموسوم " الشباب اليمني - تربية وثقافة ".

المشكلات الاجتماعية :

يعاني بعض الشباب اليمني بعض المشكلات الاجتماعية التي بدت تبرز وتنتشر في مجتمعنا اليمني بدون وضع حلول سريعة لها بل مع الاسف يشجعها بعض افراد المجتمع بأساليب كثيرة أقلها السكوت عليها ومن أهم هذه المشكلات الاجتماعية مشكلة التقليد الاعمى ومشكلة المثيرات الجنسية ومشكلة عدم استغلال الوقت .

أ- مشكلة التقليد الاعمى :

تتمثل في العادات الاجتماعية السيئة في المجتمعات الغربية فمنها الموضات المتسارعة للانحرافات الخلقية كالاغاني الماجنة ومشاهدة الافلام اللا أخلاقية (إجرامية أو جنسية) وفي الامور التي تتعلق بالشكليات ولم يكن التقليد في الامور الجيدة كالدقة في المواعيد والادارة الفعالة والجدية في العمل وفي الامور الضرورية لبناء الحضارات وتقدم الامم.

أسبابها :

إن أسباب هذا التقليد الاعمى في كثير من الدول النامية ومنها اليمن استيراد الآلات والاجهزة الحديثة والخلط بين عمليتي التقليد والاستفادة من هذه الاجهزة ومن أسباب ذلك أيضاً قشور الحضارة الغربية ووسائل الاعلام العالمية والمحلية الفعالة وانتشار الادب الرخيص والمجون والانحراف .

مظاهرها :

مظاهر هذه المشكلة تتمثل في عدم تحري الاحكام الشرعية والقيم الاجتماعية الاساسية في كثير من سلوك الشباب والمجتمع مع طرح الدعوات المشبوهه كالاختلاط غير المشروع ٠ بدون حدود) ، ومحاولة دفع الفتاة الى التحرر دون قيود أو حدود مع أن الاسلام لا يمنع من اشتراك الفتاة في مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية وإبداء الرأي في أمور المجتمع ولكن يمانع في أن تفتقد الفتاة دورها الاساسي في المجتمع كزوجة وربة بيت وأم تصنع أجيال المستقبل .

ب- مشكلات القلق الجنسي واسبابها :

ويأتي ذلك نتيجة للمثيرات العامة التي يواجهها الشباب يومياً من خلال الشارع والقنوات الفضائية والسينما والمجلات الهابطة والانترنت إضافة الى غلاء المهور مما اضطر الى أن يتزوج بالاجنبيات وهذا مما جعل الوهن يدب في أوصال الاسرة ويفتت وحدتها وتماسكها .

ظواهرها :

إن القلق الجنسي اصبح ظاهرة غريبة بين شبابنا تدعمه موجة الافلام المثيرة والاغاني الماجنة والمجلات الرخيصة والموضات الغربية إضافة الى هجرة كثير من الشباب من الريف الى المدينة وجريهم وراء الوظيفة أو العمل الخاص أو التعليم العام أو الجامعي .

ج- مشكلة عدم استغلال الوقت واسبابها :

ومن ضمن المشكلات الاجتماعية مشكلة عدم استغلال وقت الفراغ بصورة منتجة مفعمة بالعطاء وسببها عدم تقدير قيمة الوقت فالوقت بالنسبة للمجتمع المؤمن المسلم هو الحياة فالرسول عليه الصلاة والسلام يوصي بإغتنام الشباب قبل الهرم والصحة قبل السقم والحياة قبل الموت والمجتمعات الصناعية تقدر قيمة الوقت بارتباطه بالآلة والانتاج .

ظواهرها :

وتتمثل في عدم ضبط الوقت «المواعيد» وعدم وجود هوايات نافعة عند كثير من الشباب وعدم وجود مؤسسات تجارية متخصصة في مساعدة الشباب على الاستفادة من أوقات الفراغ .

علاج المشكلات الاجتماعية :

ووضع الاستاذ .د علي هود باعباد بعض الحلول :

أ- يجب على الشباب أن يواجه موجة التقليد بصرامة ويأخذ الجوهر ويدع الشكليات ويقلد فيما يفيد نفسه ومجتمعه ويدع ما تناقض مع عقيدته وقيم مجتمعه منطلقاً من قول الرسول عليه الصلاة والسلام :

" لا تكونوا إمعة تقولون إن احسن الناس احسنا ، وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا انفسكم إن احسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا) صدق رسول الله رواه الترمذي .

ب- إن القلق الجنسي لايمكن أن يحل إلاّ عن طريق إخفاء الاثارات الجنسية وتوطيد الجانب الروحي عند الشباب وشغل فراغهم وتزويجهم في سن مناسبة يكونوا فيها قد تحملوا المسئولية منطلقين من قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

" يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج" ، لأن في الزواج سكناً للمرأة والرجل قال تعالى : " ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة " ولذا فالرجل والمرأة يعملان في مجتمع اسلامي واحد متراحم كل يؤدي واجبه بفعالية وانتاج في حدود ما شرع الله من احكام وآداب .

ج- إن البطالة وضياع الوقت لا يوجد في الاسلام الله يحب المؤمن المحترف أي الذي يأكل من عمل يده ويجمع بين صنوف العمل الفكري واليدوي فهو عمل للدنيا وللآخرة وكل ذلك في نسق متكامل هادف "وأن ليس للإنسان إلاّ ما سعى ، وأن سعيه سوف يرى ، ثم يجزاه الجزاء الاوفى " سورة النجم ٣٩-٤١ .

ولذا فإن الوقت في الاسلام هو الحياة فلا يوجد لضياع الوقت ومن أضاع وقته فقد أضاع جزءاً لا يعوض من حياته ، ولكن الترويح البريء مهم لمواصلة الفرد كفاحه وانتاجه كما قال علي رضي الله عنه : " روحوا القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كلت عميت ".

د- أن يقوم المجتمع بجميع مؤسساته التربوية النظامية وغير النظامية بتربية الشباب على التصور المتكامل للحياة الاجتماعية في الاسلام والتي تأخذ بعين الاعتبار امكانات الفرد وطموحاته والفوارق بينهما وبين متطلبات المجتمع وحاجاته .. كي تعالج المشكلة من جذورها .

حتماً سينهض الوطن

الوطن أغلى قيمة في هذا الوجود، الوطن لأي إنسان هو الوجود والعزة والكرامة، الوطن للإنسان هو الأم التي لا يرضى عنا الله حتى نطيعها وإن قست علينا وأن نرحمها ونبرها وإن عصت الله وعبدت معه إلهاً آخر.. هذه المعاني التي تجسد الوطن تكاد تكون غائبة عن كثير من اليمانيين فهم لا يعرفون عن اليمن الا أنها دولة فقيرة وهي فعلا كذلك أما السبب وراء فقرها فهو نحن اليمنيين أنفسنا.

في بداية القرن التاسع عشر كانت مصر تشق طريقها لتكون من الدول المتقدمة، وقام مجموعة من اليابانيين بزيارة مصر ليستفيدوا من خبرة المصريين من أجل أن تنهض اليابان التي كانت وقتها من الدول المتأخرة، الآن اليابان دولة اقتصادية عظمى ومصر من الدول النامية بالرغم من ما تملكه من المقدرات البشرية والطبيعية والإرث الحضاري، وبالرغم من أن اليابان لا تملك ما تملكه مصر عندما بحث الخبراء لإيجاد الأسباب وراء ذلك وجدوا أن أهم الأسباب أن اليابانيين جعلوا لأنفسهم هدفاً استراتيجياً واحداً يشارك فيه جميع أفراد الشعب وهي أن تكون اليابان دولة ذات اقتصاد قوي.

نحن الآن في عام ٢٠٠٦م اليمنيون مازالوا لا يدركون بعد أن كل المقومات التي تجعل من اليمن دولة أفضل مئات المرات قائمة فاليمن بلد زراعي لكنها لم تستغل الزراعة بالشكل المطلوب، فبلد مثل لبنان يصدر من سهل البقاع العديد من المنتجات الزراعية للدول العربية والخليج وأوروبا وعدد من دول العالم بينما اليمن لا يشكل مدخول الزراعة لديها رقماً يذكر بالرغم من أن مساحة اليمن أكبر بكثير من لبنان نفسها ولديها تنوع مناخي حيث الفصول الأربعة تتوزع على مناطق اليمن بنفس الفترة فالمنطقة التي تنعم بالربيع تقابلها منطقة أخرى بنفس التوقيت تكون بفصل الصيف مما يدعم توفر الفاكهة أو الخضرة طوال السنة، واليمن بلد سياحي فريد ومع ذلك مازال السياح عددهم لا يتجاوز الآلاف مع أن كل منطقة باليمن تشكل مجتمعاً مختلفاً له تاريخ وحضارة مختلفة بالرغم من أن هناك محاولات غير ناضجة لجعل اليمن نسخة واحدة الا أن كل منطقة باليمن هي شيء لا مثيل له بالعالم فمدينة صنعاء القديمة مدينة لا تشبهه أي مدينة في العالم وكذا منطقة يافع بمبانيها الجميلة ومنطقة شبام ناطحات سحابها الطينية عدا جزر اليمن وعدا التنوع الجغرافي ومع ذلك مدخول السياحة لليمن بسيط مقارنة بما تملكه اليمن من مقدرات سياحية هائلة واليمن لديها ثروة بشرية كبيرة فاليمانيون شعب نشيط لديه الاستعداد لعمل أي شيء وصناعة أي شيء لكنه يحتاج إلى الدعم والعلم والإرشاد والاطلاع على ما لدى الآخرين كي يستطع أن يطور نفسه لكي يساهم بنهضة اليمن حيث عدد سكان اليمن حسب الإحصائيات ٢٠ مليوناً إلا أن اليمنيين يتجاوزون ذلك الرقم بكثير فلدينا مهاجرون في أندونيسيا وماليزيا مازالوا يتذكرون أن أصولهم يمنية وإن نسوا لا بد أن نذكرهم ، وهناك آخرون في الخليج وأفريقيا وعدد منهم في روسيا وأوروبا وأمريكا هؤلاء بمجموعهم لو استغلوا بشكل ناضج كل تبعاً لما تمتلكه البلد المضيف لشكلوا قوة اقتصادية بحد ذاتها فمن الدول العربية نشكل الاستثمار بجميع زواياه ومن شرق آسيا نقل التكنولوجيا والصناعات الصغيرة وأمريكا وأوروبا النهضة العلمية هؤلاء لكي يساهموا بنهضة اليمن يحتاجون منا أن نوفر النظام ولا أقول الأمان فاليمن بلد آمن بفضل الله ثم طبيعة اليمنيين المسالمة والجهود القائمة من الحكومة لكن ما ينقصنا هو تطبيق النظام في جميع جوانب الحياة ونحن نستغرب لماذا لا نكون منظمين في المدرسة والمستشفى والدائرة الحكومية وفي الشارع واليمن تخسر المليارات على أجهزة الأمن بمختلف جوانبه وعلى القضاء ومجلس النواب الذي يسن التشريعات لكي تطبق القوانين.

واليمن لديها مخزون من الثروات المعدنية والنفطية والغازية وغيرها من ركائز القوة التي تمتلكها اليمن والتي لم تستغل بما فيه الكفاية ومع كل ما ذكر ولم يذكر من مقومات النهضة لليمن نسمع الكثير ممن يقلل من قيمة اليمن وأركان قوتها متعللاً بالمعوقات التي بأيدينا صنعناها وهو جزء لا يتجزأ منها أو مشككاً بمقدرات اليمنيين وثروات الوطن ولكننا نذكر المشككين في قدرة اليمن على النهوض بكلام الله سبحانه وتعالى وبسنة نبيه حيث أن الله سبحانه وتعالى خص سورتين بالقرآن تذكر اليمن وهما سورتا سبأ والأحقاف، والله سبحانه ذكر أرضنا اليمنية بأنها أرض طيبة والرسول ذكر اليمانين بأنهم أهل إيمان وحكمة.

إذا كانت الأرض طيبة والناس حكماء وهي نعمة عظيمة لمن يمتلكها كيف لا تنهض اليمن إذا كان الرسول أخبرنا أن اليمن مدد الإسلام فكيف يكون مدد الأمة لا يملك مقومات القوة لا بد أن الله جعل الخير الكثير في هذه الأرض. إن ما ينقص اليمن هو التخطيط والإدارة والالتفاف أمام هم واحد هو نهضة اليمن ومواجهة المشكلات التي تواجه اليمن بصدق وشفافية وقوة فالعالم كله يعرض مشكلاتنا ويعرفها بدقة، لا داعي لأن ندفن رأسنا بالتراب ولنواجه مشاكلنا بجرأة وتصميم الرجال على النجاح ولنعمل سوياً بجميع أطيافنا لتنهض اليمن وليعلم اليمانيون أنه لا أعظم من كتاب الله ونبي الأمة لنستدل على أن اليمن ستنهض.

د. لينا عقيل العبادي

ظواهر سلبية في حياة الشباب

لايختلف إثنان في أن الشباب هم أمل الأمة وعنوان تقدمها وإزدهارها فهم قادة الغد القريب وفرسان ساحات الشرف ومحور أي تطور علمي وإنساني يرتقي بالاوطان الى مساحات السمو والعلياء والسؤدد .

ولكن المؤسف حقاً أن نرى بعض شبابنا وشاباتنا غارقين في بعض السلبيات وقد تبدو هذه السلبيات صغيرة في بعض الاحيان إلاّ أن تأثيرها كبير جداً على سلوكهم وسيبدو ذلك واضحاً مع مرور الايام .

ولا شك أن المجتمع عموماً سيتضرر من هذه السلبيات فلا يمكن أبداً فصل الفرد عن المجتمع فأي تطور في حياة أي فرد يعني تطوراً في حياة المجتمع وأي فشل أو إخفاق في حياة أي فرد يعني إخفاقاً في منظومة المجتمع عموماً وهشاشة في صعيد من أصعدتها .

ولعل من أبرز السلبيات في حياة شبابنا وطلابنا في هذا الزمن الاغبر وهي حقيقة أفرزتها دوامة العولمة وطغيان المادة على محاور الوعي الانساني والحضاري الخلاق هي :

١- التعصب والتطرف : وهي حالة مستعصية جداً ومرض خطير أصاب بعض شبابنا وطلابنا حيث أصبح من الصعب جداً أن يتواصل المرء مع هؤلاء النفر الذين يحملون السيف في كلماتهم وآرائهم في وجه أي من يختلف معهم في الرأي وقديماً قالوا اختلاف وجهات النظر لا تفسد للود قضية وعلى هؤلاء الشباب مراجعة حساباتهم وإلتزام الواقعية والمنطق ممن يختلف معهم لا يمكن أن يكون إبليس اللعين أو فرعون الازمنة الغابرة وهم أيضاً ليسوا انبياء مرسلين ولا حتى أولياء صالحين في اعتقادي وبالرجوع الى المنطق والعقل فزمن هؤلاء مضى دون رجعة .

٢- عدم تثقيف الشباب لانفسهم : من السلبيات الكبيرة في حياة شبابنا وطلابنا في هذا الزمن الاغبر هي السطحية في التفكير والهشاشة في مستوى وعيهم العام وذلك لعدم اطلاعهم على الكتب والصحف والمجلات وكنوز المعرفة عموماً وهو أمر خطير يؤكد ضبابية مستقبل بعض الشباب نتيجة إفتقارهم لذخيرة حية من المعلومات في جوانب الحياة المتعددة وعلى هؤلاء أن يدركوا أن الادمغة الفارغة لا يمكن أن تبني طوبة واحدة في حياة أي فرد وبالتالي هذه الادمغة ستكون معاول هدم للأسف في حياة الشعوب وستنخر المجتمع من العمق .

لذا فإن تثقيف الشاب لنفسه ضرورة ملحة تفرضها ابجديات الحياة بدلاً من الوقوع في تفكير غير مجد .

٣- ومن المؤسف جداً أن نرى بعضاً من شبابنا في الجامعات وكذا طلاب المدارس الاساسية والثانوية يتسربون من حصص ومحاضرات فائدتها عظيمة في مشوار تحصيلهم العلمي وهو مؤشر خطير يبعث على الاسف كما أنه يزرع الخوف على مستقبل هؤلاء وبالتالي مستقبل الوطن عموماً على إعتبار أن هؤلاء في الاخير سيكملون مشوار بناء وقيادة المؤسسات والاجهزة الحكومية ومرافق العمل والانتاج وعليهم أن يعلموا جيداً أن تسربهم هذا وعدم جديتهم سيكون لهما اثراً سلبياً في مشوارهم الوظيفي والعملي لذا فإن من واجبهم تجاه انفسهم ومجتمعهم الاخلاص والمثابرة والاجتهاد في مراحل تعليمهم المختلفة كي تترسخ في أذهانهم كنوز المعرفة التي يتلقونها في مدارسهم وجامعاتهم وهو الامر الذي سيجعل منهم شباباً ناجحين في حياتهم العملية على أحسن وجه الامر الذي يساعد دون أدنى شك في تنفيذ خطط وبرامج التنمية الشاملة وبالتالي تقدم ازدهار الوطن نحو حياة الرفاهية المنشودة .

٤- الاستخدام السلبي للكمبيوتر : لاشك أن ثورة الاتصالات والمعلوماتية قلب موازين الحياة وأعاد صياغة وعي الناس بشكل مختلف وجديد .

فجهاز الكمبيوتر .. هذا الاختراع العظيم هو كنز ثمين لا يقدر بثمن ففيه كل ما يمكن أن يسهم في زيادة ثقافة الشعوب عبر قنوات ومجالات الحياة المختلفة .. لكن المؤسف أن بعض طلابنا وشبابنا يستغلون إنتشار هذا الجهاز العظيم استغلالاً سيئاً من خلال دخولهم مواقع إفساد حقيقي بدلاً من تلك المواقع التي تسهم في تثقيفهم سياسياً وعلمياً وأدبياً وفنياً ودينياً .. إلخ .

ولعل هناك سلبيات أخرى سنتطرق إليها لاحقاً.

طارق حنبلة

نتاجات شبابية

نار ولهب

الليل واشباح الخيانةوذكراك
جنونهم اخمدت جذوة الشوق فيني
الرتوش الغامضةفي محياك
خدعة تؤذيك ما تؤذيني
ثورة غضبي نارتشواك
وصمة نفاق أنت موشوم بجبيني
ياما تعذبت وصبرت وحاولت اتحاشاك
لكنك تلذذت بعذابي وأنيني
انكشف غدرك خلاص والزمان طواك
ذي بك يكفيك وذي بي يكفيني
خلاص بانت ألاعيبك وخفاياك
ابعد عني خلاص أرجوك انسيني
معاد أفكر بك أو أباك
انصحك ابعد من قدام عيني

نادية عبده علي